

شروط اشتقاق اسم التفضيل

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد اما بعد فالكلام في هذا التسجيل - [00:00:01](#) في شروط اشتقاق افعال التفضيل او بعبارة اخرى في شروط اشتقاق اسم التفضيل الذي هو على زنة افعال نقول هذا اكرم من ذاك وسعد اشجع من بكر وخالد اطول من عمر وهكذا - [00:00:19](#) اذا الكلام في هذه الجزئية فقط في شروط اشتقاق افعال يعني لكي تبني وزن افعال لكي تأتي بوزن افعال يجب ان تتحقق في هذا الذي سوف تشتق منه وزن افعال مجموعة من الشروط وهذا التسجيل مخصوص - [00:00:51](#) لبيان او ببيان هذه الشروط التي يجب ان تتوفر في ذاك الذي سنشتق منه وزن افعال لماذا قلت يجب ان تتحقق في ذاك الذي سنشتق منه وزن افعال في ذاك الذي سنأخذ منه وزن افعال. في ذاك الذي سنبنى منه افعال - [00:01:18](#) انما قلت هذا لوجود خلاف في الاصل الذي اشتق منه افعال هذا الخلاف مرجعه في الاصل الى الخلاف في اصل المشتقات المذهب الراجح وليس بالضرورة او المذهب آآ الاشيع الاشهر وليس بالضرورة ان يكون الراجح - [00:01:49](#) المذهب الاشهر هو مذهب جمهور البصريين يقولون ان اصل المشتقات جميعها هو المصدر الكتابة هي الاصل الذي اخذ منه كتب يكتب اكتب كاتب مكتوب كتاب مكتبة مكتب كتاب الى اخره من التصريفات والامثلة والاشتقاقات - [00:02:23](#) هذا المذهب الاشهر وهو مذهب جمهوري المصريين مذهب ثان يقول ان الاصل في جميع المشتقات هو الفعل الماضي فمن كتب اخذنا يكتب اكتب كاتب مكتوب مكتبة مكتب كتاب كتاتيب كتابة كتبة الى اخر التصريفات والامثلة - [00:02:55](#) من كتب هذا المذهب الثاني هو مذهب جمهور الكوفيين اذا المذهب الاول الاصل في جميع المشتقات مذهب هو المصدر وهو مذهب جمهور البصريين المذهب الثاني يقول ان الاصل في جميع المشتقات هو الفعل الماضي وهو مذهب جمهور الكوفيين - [00:03:28](#) مذهب ثالث يقول ان الاصل في جميع المشتقات هو المصدر ثم الفعل الماضي اخذ من المصدر يعني هو فرع عن المصدر ثم بعد ذلك المضارع والامر والاسماء المشتقة الاسماء المشتقة المشتقات من الاسماء - [00:03:55](#) اسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة باسم الفاعل صيغ مبالغة اسم الفاعل اسم التفضيل اسم الزمان اسم المكان كان اسم الالة هذه المشتقات من الاسماء مشتقة من الفعل الماضي فالماضي اصل لكل من المضارع والامر وللأسماء المشتقة وفرع عن المصدر. هذا المذهب - [00:04:21](#) الثالث وانا ارجح هذا المذهب الثالث وهذا المذهب الثالث يدفع عنا كثيرا من مظاهر التكلف التي نراها مبنوثة كثيرة في كتب التصريف و المصنفون يتكلفون في ارجاع كل مشتق الى المصدر - [00:04:49](#) عند القول بهذا المذهب الثالث نبعد عن انفسنا كثيرا من مظاهر التكلف هناك مذهب رابع وخامس وسادس وسابع وربما اكثر من سابع ايضا لكني ساكتفي بهذه الثلاثة لان هذا التسجيل ليس معقودا لبيان الاصل في المشتقات - [00:05:16](#) او لبيان المذاهب الخلافية في اصل المشتقات وانما هذا التسجيل لبيان شروط اشتقاق اسم التفضيل او بعبارة اخرى افعال الذي للتفضيل قبل ان ابدأ بذكر الشروط اقول التفضيل يقتضي طرفين - [00:05:41](#) او اكثر يعني يقتضي طرفين او اكثر مجموعة من الاطراف فاضل او يقال مفضل هذا الطرف الاول ومفضول او مفضل عليه هذا هو الطرف الثاني عندما نقول زيد اشجع من بكر. هنا طرفان زيد هو الفاضل او هو المفضل - [00:06:08](#)

بكر هو المفضل او المفضل عليه اذا يقتضي طرفين اسلوب التفضيل يقتضي طرفين ويقتضي ان احد الطرفين ازيد في صفة في الصفة التي عقدت التفضيل بين الطرفين في شأنها احد الطرفين ازيد في هذه الصفة - [00:06:31](#)
من الطرف الثاني او من الاطراف الاخرى. فزيد في قولنا زيد اشجع من بكر زيد ازيد اكثر في هذه الصفة صفة الشجاعة من بكر في هذه الصفة صفة الشجاعة الامر الثالث - [00:07:01](#)

هذا الاسلوب اسلوب التفضيل معقود بصيغة افعل اي الوسيلة الاداة التي يعقد بها اسلوب التفضيل هو وزن افعل. يقال افعل التفضيل نظرا الى وزنه ولا يظن ان افعل عندما نقول افعل التفضيل يعني ليس المقصود فعل التفضيل. بل المقصود الوصف - [00:07:26](#)
الذي على وزن افعل بخلاف فعلي التعجب بخلاف صيغتي التعجب القياسيتين فهما فعلا في المذهب المشهور فما افعله وافعل به فعلا وليس اسمين هذا هو المذهب المشهور. لذلك يقال فعل التعجب. واما هنا يقال اسم التفضيل او الوصف وصف الوصف الذي - [00:07:55](#)

او اسم التفضيل. عفوا اه اسم التفضيل او الوصف الذي للتفضيل او يقال افعل التفضيل قيل في التفضيل او في اسم التفضيل قيل في حده في افعال التفضيل هو الوصف - [00:08:27](#)
المشتق على وزن افعل من فعل من فعلا هذا بناء على المذهب الثالث. لموصوف بزيادة على غيره على المذهب الاول سنقول هو الوصف المشتق على افعال من مصدر فعل من مصدر فعل من مصدر فعلة لموصوف بزيادة بزيادة على غيره - [00:08:47](#)
او نقول بعبارة اسهل في حد اسم التفضيل هو الوصف المشتق من الفعل الثلاثية على وزن افعال الذي مؤنثه تفو على ليدل اي افعل هذا على ان شيئين على ان الطرفين - [00:09:19](#)

او اكثر طبعا اشترك في صفة وان احدهما ازيد في هذه الصفة من الاخر اذا المشتق على وزن افعل الذي مؤنثه فعلة اكبر كبرى افضل فضلى احسن حسنى اجمل جملة. اكبر - [00:09:47](#)
كبرى اصغر صغرى اشجع شجاعة ابخل بخلا. لماذا قلت على وزني افعل الذي مؤنثه فعلة لاخرج افعل الذي مؤنثه فعلاء اعور عوراء ازرق زرقاء اخضر خضراء ادهم دهماء اغنج غنجا - [00:10:16](#)
احول حول فافعل الذي مؤنثه فعلاء هذا من جملة ما يسمى صفة مشبهة. يعني افعل التفضيل وصف وافعل فعلاء ايضا وصف. ولكن افعل الذي مؤنثه فعلى صفة مشبهة واما افعل الذي مؤنثه في علا فهو وصف للتفضيل او هو اسم تفضيل وليس صفة مشبهة - [00:10:41](#)

نعم آارجع الى الشروط لكي نستطيع ان نبني وزن افعال بقصد التفضيل فيجب ان توجد مجموعة من الشروط اولها طبعا مرة ثانية قبل ان اذكر مجموعة الشروط هذه. اقول لكي نشق لكي نبني لكي نأتي بوزن افعل - [00:11:18](#)
دون شذوذ دون شذوذ يعني قياسا مضطربا دون شذوذ. لانه سيتضح لنا ونحن نسمع شرائط الاشتقاق انه بعد كل شرط من الشروط يمكن ان نقول وشذا كذا وكذا وكذا نعم - [00:11:52](#)

اول الشروط ان يكون اللفظ الذي سنشتق منه افعال اللفظ الذي سنبنيه منه افعال ان يكون فعلا لا اسما ولا حرفا من حروف المعاني بس مو التفضيلي افعل التفضيل يجب ان يؤخذ من فعل ولا يؤخذ من اسم - [00:12:17](#)
يعني بعبارة ثانية ندفع المذهب الذي يقول ان الاصل في اشتقاق جميع المشتقات هو المصدر بناء على هذا الشرط انما نشق وهذا الشرط ايضا وهو الذي قالت به جميع كتب التصريف هذا الشرط - [00:12:44](#)

اكثروا ان المشتقات من الاسماء مشتقة من الفعل الماضي. وليس من مصدر الفعل. ارجعوا الى الشرط الاول فاقول ان يكون اللفظ المشتق منه فعلا لا اسما ولا حرفا من حروف المعاني - [00:13:04](#)
يعني لتوضيح هذا شرطي مثلا اقول لا يمكن ان نشق من لفظة حمار افعل تفضيل فلا يقال مثلا زيد احمر من سعد. تقصد انه اشبه بالحمار من سعد ليس من الحمرة من لفظ حمار - [00:13:24](#)

ولا يشتق من الثوب افعل لان الثوب اسم فلا يقال مثلا خالد اثوب من بكر تريد اكثر ثيابا مثلا من ولا يشتق من المال مثلا افعل فلا

يقال سعد امول من بكر - 00:13:46

تريد اكثر مالا من بكر شدة سمع شذوذا ما يخالف هذا الشرط الاول قولهم هو احنك البعيرين وهو احنك الشاتين احنك افعل للتفضيل
اشتق من الحنك والحنك اسم عين الحنك اسم عين فشذ اشتقاق احنك - 00:14:04

اسم من اسم عين يعني ليس من فعل في قولهم هو احنك البعيرين هو احنك الشاتين يعني هو اكل البعيرين اكثر البعيرين اكلا او
اشدهما اكلا او اسرعهما اكلا لان الاكل يكون بواسطة الحنكين معا - 00:14:38

الشرط الثاني ان يكون هذا الفعل الذي سنشتقه الذي سنبنى منه افعل له جذر مستعمل في كلام عربي يعني بعبارة اخرى ان يكون
الفعل موجودا في الشرط الاول يجب ان نشق من فعل ونزيد عليه موجود له - 00:15:05

جذرا مستعمل جذر بفتح الجيم او جذر بكسر الجيم. لغتان في هذه اللفظة اذا يجب ان يكون الفعل موجودا مستعملا في كلام العرب
وشذ بناء افعل مما لا فعل له قالوا هذا او هو اقمم بهذا الامر مثلا سعد اقمم - 00:15:27

بهذا الامر من بكر اقمم مأخوذا من قولهم هو قمين بكذا اي جدير بكذا حقيق بكذا. فاذا قلنا سعد اقمم من بكر بهذا الامر يعني اجدر
واحق به وليس هناك - 00:15:57

فعل لا يقال قنينة يقبل مثلا كما يقال حقا اذا شذ قولهم هو اقمم بهذا الامر بنوه من قولهم هو قمين بكذا قمين بكذا لا وجود لفعل
مستعمل له وقالوا ايضا - 00:16:18

من شظاظ شظاظ بكسر الشين. وشظاظ اسم رجل من بني ضبة مشهور باللوصية لديه مهارة في اللوصية فقالوا اذا ارادوا ان
يقولوا ان هذا بلغ على درجة عالية في التماذي في اللوصية او في المهارة في اللوصية او في الخفة في اللوصية قالوا الص من
فضاظ - 00:16:42

ليس هناك جذر للص واللص ليس لهنالك جذر لفعل مستعمل له لا يقال لص فلان يلص اي صار لصا هذا هو المشهور انه لا فعل
مستعمل للص. وابن القطاعي ذكر انه له فعل مستعمل - 00:17:14

فعلى ما ذكره ابن القطاع لا شذوذ في قولهم الص من فظاظي لوجود فعل مستعمل له. المشهور ان فعل مستعمل على هذا المشهور
يكون هذا المثل هذا من الامثال شاذا قالوا الص من فظاظ - 00:17:41

وقالوا الظ من سرحان وسرحان من اسماء الذئب وقالوا الظ من فأرة فظاظ والذئب والفأرة من جملة ما هو مشهور باللوصية
قالوا الس من ذئب والص من سرحان والص من فظاظ والكس من - 00:18:02

من فأرة وقالوا ايضا هذا امقر من ذاك امقر اي اشد مرارة ولا وجود لفعل اخذ منه امقر الشرط الثالث ان يصح ان تبني من هذا الفعل
بعد التأكد من وجوده ووجود جذر مستعمل له ان يصح ان تبني منه صيغتي - 00:18:24

تعجب القياسيتين ما افعله وافعل به لماذا يشترطون هذا الشرط؟ لانه التعجب والتفضيل يجريان مجرى واحدة. بعبارة اخرى شرائط
اشتقاق صيغتي القياسيتين هي ذات شرائط اشتقاق افعل التفضيل فكل ما لا يصح بناء صيغتي التعجب منه لا يصح بناء افعل
التفضيل منه - 00:18:58

كل من البابين محمول على الآخر. باب التعجب محمول في كثير من مسائله. على باب التفضيل وباب التفضيل ايضا محمول على
باب التعجب. ولا تتوهم ان التفضيل هو المحمول على التعجب - 00:19:35

لماذا اقول لا تتوهم هذا الامر لان ظاهر كثير من التصانيف او عبارات كثير من المصنفين ان التعجب عفا ان التفضيل محمول على
التعجب وهذا الكلام عند التحقيق ليس صحيحا. كل من البابين محمول على الآخر - 00:19:55

لماذا اقول ظاهر كثير من التصانيف وظاهر كلام كثير من المصنفين ان التفضيل محمول التعجب هذا الظاهر او هذا الابهام سببه ان
الالفية الفية ابن مالك رحمه الله تعالى وان - 00:20:20

خير الالفية ايضا قد ذكر باب التعجب قبل باب التفضيل ففصل الكلام في الشرائط في باب التعجب ثم لما وصل الى باب التفضيل
قال والتفضيل هنا الكلام فيه كالکلام في التعجب - 00:20:40

لان الشرائط واحدة فاوهم ظاهر هذا النص ان التفضيل محمول على التعجب نعم ارجع الى الشرط الرابع ان يكون هذا الفعل ثلاثيا جذرا ولفظا ان يكون الفعل الثلاثي جذرا ولفظا. يعني بعبارة اخرى الشرط الرابع ان هو لا يشتق - [00:20:58](#)

افعلوا التفضيل الا من فعل ثلاثي مجرد فلا يشتق من الثلاثي المزيد افعل ولا يشتق من الرباعي المجرد ولا من الرباعي المزيد اذا لا يشتق من الرباعي المجرد ولا من الرباعي المزيد ولا من الثلاثي المزيد وزن افعال - [00:21:33](#)

الذي يشتق منه افعال التفضيل هو الثلاثي المجرد. فقط وقولي جذرا ولفظا خرج بقول جزرا الرباعي جزرا وخرج بقول لفظا الرباعي المزيد والثلاثي المزيد يعني بعبارة اخرى لا نستطيع ان نبني من بعثرة - [00:21:58](#)

ومن قاتل ومن قدم ومن اكرم ومن انطلق ومن اقتحم ومن استخرج الى اخر ومن بعثر زحلقة طمأنة تفعلت ترحلت طمأنة اثر ابي اطمأن الى اخره. لا ان نبني من رباعي مجرد ولا مزيد ولا من ثلاثي مزيد وزن افعال - [00:22:23](#)

لماذا وزن افعل للتفضيل؟ لماذا لا نستطيع ذلك لان هذا الوزن اقصد افعل مكون من همزة للقطع في اوله زائدة. ثم من من اصول ثلاثة فاء وعيد ولام فاذا اردنا ان نبنيه من رباعية مجرد اذا علينا ان نحذف احد اصوله. لانه لا وجود بعد افعل الا لاصول ثلاثة - [00:22:49](#)

وحذف احد الاصول هدم وليس بناء. ونحن نتكلم في شروط بناء افعل وكل ما ادى الى هدم لا يسمى بناء والكلام في شروط البناء. اذا العلة في امتناع بناء افعل - [00:23:18](#)

من الرباعي المجرد ومن الرباعي المزيدي ومن الثلاثي المزيد انه سيؤدي مثل هذا البناء الى هدم بنية الثلاثي المزيدي او بنية الرباعي المجرد او بنية الرباعي المزيد وكل ما ادى الى هدم الهدم صورته حذف حرف من الصيغة او اكثر من حرف حذف حرف حرفين من انفعال حذف حرفين من - [00:23:37](#)

حذف حرفين من افعال حذف حرفين من تفاعل حذف حرفين من تفاعل حذف ثلاثة احرف من استفعل حذف حرف واحد حذف حرفين من تفاعلا حذف ثلاثة احرف من افعال اللائق الى اخره. فكل ما ادى الى حذف هو - [00:24:09](#)

ولا يمكن البناء بالهدم يعني الهدم عكسه البناء طبعا قلت في بداية اللقاء بعد كل شرط من الشروط يمكن ان نقول وشذ كذا لذلك بعد هذا الشرط اقول اختلف هل يبني من وزني افعل - [00:24:31](#)

افعل للتفضيل يعني من مثل اكرم هذه مسألة خلافية فيها مذاهب اربعة. مذهب اجاز البناء مطلقا مذهب منع البناء مطلقا مذهب ثالث اجاز البناء ان كانت همزة افعل لغير التعدية مذهب رابع فيه - [00:25:01](#)

انا الان ساكتفي بذكر ما هو متفق عليه من الشروط دون الخوض في الخلافات. لان بعد الشرطين الاول والثاني او بعد الشرط الاول الذي قلت فيه الشرط الاول لا يشتق من اسم ولا من فعل بعد - [00:25:28](#)

وبعد الشرط الثاني بعد الشرطين الاول والثاني من الثالث الى اخر الشروط هناك مذاهب وخلافات اتفقنا مع الجميع من الاول الى الاخير هناك ما شذ وخالف. ومن الثالث الى هناك مذاهب خلافية انا الان اتكلم في المشهور من المذاهب دون المذاهب - [00:25:53](#)

الخلافية نعم آآ انهيت الشرطة الرابعة وصلت الى الشرط الخامس. الشرط الخامس ان يكون هذا الفعل تاما غير ناقص ان يكون هذا الفعل تاما غير ناقص هذا الفعل اقصد الفعل - [00:26:21](#)

الثلاثي الموجود جذره المستعمل هذا الفعل الثلاثي المستعمل الجذري ليس المهمل الجذر. ان يكون تاما غير ناقص مجموع جذور الفعل الثلاثي المجرد المستعملة تسعة وثلاثون وخمسة الاف جذر تقريبا. هي ازيد من هذا بقليل - [00:26:53](#)

يعني ما يقرب من خمسين وخمسة الاف. خمسة الاف وخمسين جذرا هذه الجذور المستعملة للفعل الثلاثي المجرد جميعها تامة اي تكتفي بالفاعل المرفوع بعدها ومجموعتان اثنتان هي افعال ناقصة محصورة في افعال قليلة هي باب كان واخواتها وباب كاد واخواتها كاد واخواتها افعال المقاربة - [00:27:24](#)

هاتان المجموعتان تسميان افعال ناقصة ما عدا هاتين المجموعتين افعال تامة. اذا يشترط في الفعل الثلاثي المجرد الموجود الجذري ان يكون تاما غير ناقص. ففي الصحيح او الاشهر من المذاهب انه لا يشتق من الفعل الناقص - [00:28:01](#)

وزن افعل للتفضيل هذا مذهب البصريين الكوفيون خالفوا ذلك والمخالفة ليست مطلقة اجازوا ان نشق من الفعل الناقص افعل

للتفضيل ولكن الاجازة ليست على الاطلاق بل مقيدة المزهى الشرط السادس - 00:28:29

اذا قلت الشرط الخامس ان يكون الفعل تاما غير ناقص لماذا تاما؟ لماذا العلة نحن عندما نقول كاروما زيد وكاروما خالد اي وقع حدث ما وهو الكرم من زيت على مرات - 00:29:03

ووقع وعهد وعرف الكرم كذلك من خالد على مرات كثيرات هذا الحدث معهود تكرر وكثرة وقوعه من كل من زيد وخالد مثلا اذا افترضنا ان طرفي المفاضلة زيد وخالد اذا المفاضلة في حدث وهو وقوع الكرم منهما - 00:29:24

والافعال الناقصة لا تدل على حدث لا احداث لها فاذا انتفى او تعذر الاتيان بالمفاضلة. لان المقصود من المفاضلة هي المفاضلة في حسين قد حدث من طرفين على وجه يدعو الى التعجب على وجه كثير على مرات كثيرة - 00:29:51

على صفة عظيمة هذا هو المقصود بالتفضيل. المقصود بالتفضيل كالمقصود بالتعجب التعجب من امر عظيم نعم اذا لعدم دلالة الافعال الناقصة على حدث تعذر الاتيان بالمفاضلة. لان المفاضلة هي المفاضلة في حدث وقع من طرفين. وهذه الافعال - 00:30:20 لا دلالة على لها على حدث فعلى مذهب البصريين لا يقال زيد اكون من بكر قائما وزيد اطل من بكر سائرا. هذا على مذهب البصريين لا يقال ولكنه يقال على مذهب الكوفيين - 00:30:48

الشرط السادس ان يكون هذا الفعل متصرفا غير جامد اذا رجعنا الى الشرط الخامس الافعال الناقصة لا تصل كحد اقصى الى خمسين فعلا من اصل خمسة الاف وخمسين والافعال الجامدة مقدارها اكثر من الافعال الناقصة بقليل. ولكنها ايضا عدد محصور قليل -

00:31:09

شرط الفعل الذي سنشتق منه افعال سنبنى منه افعال ان يكون متصرفا غير جامد يعني لا يبنى من الفعل نعمة بئس عسى ليس لا يبنى افعال فلا يقال هذا اعسى او خالد اعسى من فلان - 00:31:43

وخالد اليس من بكر طبعا قلت الا ما شذ من البداية لماذا لا يبنى من الفعل الجامد؟ لانا اذا بنينا منه افعال نكون قد تصرفنا فيه لان البناء منه تصرف فيه - 00:32:07

البناء من الفعل الجامد تصرف فيه سنأخذ منه. سنتصرف فيه اذا البناء نوع من انواع التصرف والفعل في ذاته لا يقبل التصرف.

فالتصرف فيما لا يتصرف نقص. عفوا نقص رضوان لوضعه اي وضع جامدا لا يقبل التصرف فكيف تتصرف مما لا يقبل - 00:32:31

التصرف او كيف تتصرف فيما لا يقبل التصرف مما وضعه في اصل وضعه لا يقبل التصرف. فما لا يقبل التصرف لا يبنى منه لا تتصرف فيه لان التصرف منه لان البناء منه لان بناء افعال منه نقض - 00:33:03

اصلي وضعه وعندنا قاعدة مشهورة تقول العرب او العربية تنقض اغراضها. والعرب لا ينقضون اغراضهم. اي لا يفعلون شيئا ثم يفعلون ما الشيء الذي فعلوه نعم الفعل الجامد لا يتوصل الى التفضيل منه - 00:33:28

او معه مطلقا لا بواسطة بواسطة ولا من غير واسطة ما معنى لا بواسطة ولا من غير واسطة امر سيتضح في نهاية هذا اللقاء لكنني اشير الان اشارة سريعة الفعل الجامد بجموده لا مصدر له. الجامد لا مضارع له لا اسم فاعل له. لا اسم مفعول له. لا مصدر له -

00:34:01

وبالتالي يتعذر لهذا الغرض لانه لا مصدر له يتعذر التعدي التفضيل منه ايضا بواسطة فعل مساعد كما سيتضح في اخر اللقاء. اي هذه الجزئية ساوضحها مرة ثانية الشرط السابع ان يكون هذا الفعل مبنيا للفاعل - 00:34:33

ان يكون مبنيا للفاعل يعني بعبارة اخرى ليس مبنيا للمفعول. ليس مبنيا للمجهول. ليس مبنيا لما لا لما لم يسمى فاعله يستثنى من هذا الشرط ما كان ملازما لصيغة فوعيل - 00:35:00

يعني ما كان ملازما للبناء للمجهول. ما معنى هذا الكلام؟ افعال العربية الاصل فيها ان تكون مبنية للفاعل. الاصل فيها ان تكون مبنية للمعلوم ويحول منها الى مبنيا للمجهول ما يقبل تحويله الى مبني للمجهول - 00:35:24

وهناك افعال سمع فيها فقط بناؤها للمجهول ولم يسمع فيها الاصل الذي هو البناء للمعلوم. الاصل الذي هو البناء فاعل اذا الشرط

السابع ان يكون الفعل مبنيا للفاعل ونستثنى من هذا الشرط ما كان ملازما للبناء للمفعول ما كان ملازما للبناء لصيغة فعل - 00:35:47

فقد سمع فيه بناء افعل للتفضيل منه. قالوا هو فلان ازهى من ديك. ازهى يعني اكثر زهوا اكثر تكبرا واعجابا بنفسه. والديك يضرب به المثل في الزهو بنوه من زوهي بمعنى تكبر وزوهي من جملة ما لازم البناء المفعول - [00:36:19](#) وقالوا في المثل اشغل من ذات نحيين. نحيين والنحيان مثنى نحى هو الوعاء الجلدي الذي يوضع فيه السمن او العسل او غير السمن والعسل. بنوه من شغل ويضرب المثل امرأتين من بني تيم اللات ابن ثعلبة في الجاهلية لها قصة يقال اشغل من ذات نحيين قصة طريفة - [00:36:45](#)

الى كتب الامثال اذا قالوا ازهى من ديك واشغل من ذات نحيين وفلان اعنى بحاجتك منك اي اكثر اعتناء بحاجتك منك بني من عليا لازم للبناء للمجهول وشذ قولهم في الامثال العود احمد وهذا الكتاب اخصر من ذاك - [00:37:22](#) لانهما مشتقان من يختصر ومن يحمد. اما من يختصر فمبني للمجهول وغير ثلاثي. ففيه شذوذان. واما من حمد ففي شذوذ واحد وهو البناء للمجهول مما ليس ملازما للبناء للمجهول لماذا لا يبني افعل - [00:37:55](#)

مما بني للمجهول مما كان غير ملازم للبناء للمجهول اقول مما كان غير ملازم للبناء للمجهول هذا الذي اقله الان هذا على مذهب قوم المشهور انه لا يبني افعل من المبني للمجهول مطلقا سواء اكان - [00:38:18](#)

ملازما للبناء للمجهول او لم يكن ملازما للبناء للمجهول مذهب مشهور كبير قالوا ان كان ملازما للبناء للمجهول فيصح ان نبني منه افعل. وانا اوافق هذا المذهب الثاني طيب لماذا لا يصح البناء - [00:38:48](#)

بناء افعل مما ليس ملازما للبناء للمجهول على المذهب الثاني. او مما ما هو مبني للمجهول مطلقا ملازما كان او لم يكن ملازما قالوا لعدم اللبس بين فعل المبني للفاعل وفعل المبني للمفعول - [00:39:09](#)

فلو قلت فلان اضرب من فلان فان صيغة اضرب لا دلالة فيها هل اخذت من ضربة او اخذت من ضرب وقالوا ايضا بناء على هذا التعليل ان امن اللبس يعني التعليل - [00:39:31](#)

خوفا هو خوف اللبس لبس المبني للفاعل بالمبني للمفعول طيب ان امن اللبس بناء على هذا الوجه من التعليل ان امن اللبس جاز ان تشتق من المبني للمجهول صيغة افعل - [00:39:53](#)

واشتقاق صيغة افعال في التفضيل من المبني للمجهول اكثر سماعا وورودا من اشتقاق صيغتي التعجب من المبني للمجهول. لماذا اقول هذا الكلام؟ لاني قدمت في بداية التسجيل انه هذان البابان التعجب والتفضيل يجريان مجرا واحدة - [00:40:13](#) قالوا ايضا في التعليل لعدم البناء مما بني لعدم بناء افعل مما كان الفعل فيه مبني للمجهول لان فعل المجهول او بعبارة اخرى لان فعل المفعول لا كسب فيه للمفعول - [00:40:40](#)

لا كسب فيه. نحن سنقارن بين فاعلين اشتركا في وقوع حدث ما كثيرا ونفاضل بين ما وقع من فاعلين واما فعل المفعول فلا كسب فيه للمفعول. فعل الفاعل فيه كسب للفاعل - [00:40:56](#)

واما فعل المفعول فلا كسب فيه للمفعول فيشبه بهذا افعال الخلق. يعني الافعال التي تدل على الخلقات وافعال الخلق لا يأتي منها افعل الذي للتفضيل. وكذلك ما اشبه افعال الخلق - [00:41:20](#)

وهو فعل المفعول لا يصح ان يأتي منه افعال للتفضيل ستقول ما المقصود بافعال الخلق؟ الخلق جمع خلقة. الفعل الذي يدل على خلقة وهو كل ما دل على صفة حسية ظاهرة معينة - [00:41:42](#)

كاعور عوراء او على صفة حسية ظاهرة مستحسنة كاغية غيداء هذه افعال الخلاقة. الشرط الثامن ان يكون هذا الفعل من حيث المعنى قابلا للتفاوت يعني امر نسبي وقع من هذا كثيرا ومن هذا قليلا. ومن هذا اكثر ومن هذا اقل. هذا هو معنى قابلية للتفاوت والتفاضل - [00:42:06](#)

يعني دا الحدث الذي وقع قابل للتفاوت والتفاضل لماذا يشترط هذا الشرط لانه لا يمكن منطقيا وعقلا ان يبني من مات مثلا افعل فلا يقال زيد اموات من بكر لان طبيعة هذا الحدث الذي هو الموت - [00:42:38](#)

لا تفاضل ولا تفاوت في صفة في وقوعه في حقيقة الموت. وليس في اسباب وقوعه فلا يبني من نحو مات وفني وهلك فلا يقال هذا

اموت وافنى واهلك اقول من الحدث نفسه - 00:43:07

ولا يبني من طلعت الشمس وغربت الشمس ايضا افعل. فلا يقال زيد امت من خالد. وزيد افنى من بكر ولا الشمس اليوم اطلع منها ولا اغرب منها امس الشرط التاسع ان يكون هذا الفعل مثبتا غير منفي - 00:43:34

الشرط التاسع ان يكون هذا الفعل مثبتا غير منفي لان المفاضلة تقتضي ان تكون بين طرفين موجودين ومحال ان تصح منطقا وعقلا بين طرفين منفيين لا وجود لهما او بين طرفين - 00:43:59

احدهما منفي والثاني لا وجود له بين حدثين لا وجود لهما نعم ولعدم امكان البناء منه يعني لماذا لا يصح؟ قلت لانه محال منطقا وعقلا ان تصح المفاضلة بين طرفين غير موجودين - 00:44:21

منفيين لا وجود لهما. ولعدم امكان البناء منه مع مراعاة بقاء صفة النفي. ان تريد ان تبني من منفي. اذا يجب ان تحافظ على بقاء صفة النفي. والمفاضلة بناء افعال مع - 00:44:43

بقاء صفة النفي غير ممكنة في هذا الشرط التاسع اقول لا فرق هنا بين ان يكون هذا الفعل المنفي مما لازم النفي من الافعال او مما لم يلزم النفي. يعني هذا يذكر بشرط السابق ان الاصل في الفعل ان يكون مبنيا - 00:45:03

فاعل وتأخذ من المبني للفاعل مبنيا للمفعول وهناك افعال ملازمة للبناء للمفعول هناك في هذا الشرط قلت هناك تفصيل وخلاف اما الان في الشرط التاسع نقول ان الشرط التاسع يقول لا يصح ان نبني افعال التفضيل من فعل - 00:45:30

منفي ولا فرق ان يكون هذا الفعل مما لازم النفي او ان يكون مما لم يلزم النفي. هناك افعال لم تستعمل في العربية الا منفية. يعني الفعل فهم ليس ملازما للنفي. نقول فهم اليوم - 00:45:55

وما فهم بالامس واما الفعل عاد بالدواء بمعنى انتفع لم يستعمل الا منفيا لم يستعمل الا بصيغة ما عاج فلان بالدواء. اي ما انتفع فلان بالدواء لا اقصد حاجة فقط. هناك مجموعة من الافعال لو رجعنا الى المزهري للسيوطي مثلا لو رجعنا الى الكتاب ليس في كلام - 00:46:15

ابن خالوي سترون مجموعة من الافعال من جملة ما لازم البناء من جملة ما لازم النفي ولم يستعمل مثبتا هناك افعال لازمت النفي. هناك افعال لازمت البناء للمجهول هناك افعال - 00:46:44

لازمت التجرد ولا مزيد لها. هناك افعال لازمت الزيادة ولا مجرد لها. هناك افعال لا فاعل لها الى اخره. طيب الشرط العاشر الا يكون الوصف المأخوذ من هذا الفعل للواحد المذكر على وزن افعال وللواحدة المؤنثة على وزن فعلاء - 00:47:07

قبل ان اشرح هذا الشرط اذكر ان الشروط من الاول الى التاسع شروط وجودية الشرط الاول قلنا ان يشتق من فعل وليس من اسم ولا من حرف من حروف المعاني - 00:47:35

الشرط الثاني ان يكون هذا الفعل موجودا. الشرط الثالث ان يكون هذا الفعل ثلاثيا مجردة. الشرط الرابع ان يكون تاما الخامس متصرفا السادس مبنيا للفاعل الى اخره كلها شروط وجودية. اما الشرط العاشر - 00:47:55

وهو والحادي عشر فشرطان عديميان يبدأان بالا اذا الشرط العاشر الا يكون الوصف المأخوذ من هذا الفعل للواحد المذكر على وزن افعال وللواحدة المؤنثة على وزن فعلاء اي ان لا يكون من باب اعور عوراء. ازرق زرقاء اغيد غيداء - 00:48:18

كثيرا ما يعبرون عن هذا الشرط بقولهم الا يكون معبرا عن فاعله بافعل فعلاء. لان افعال وفعلاء من زناة الصفة المشبهة. والصفة المشبهة تمام اسمها صفة مشبهة باسم الفاعل يعني هي في حقيقتها فاعل - 00:48:44

ولكنه على زينة غير زنا الزنا القياسية لفاعل من الثلاثي او الزنة القياسية للفاعل من غير الثلاثي اذا الا يكون معبرا عن فاعله بافعل فعلاء او يقال الا يكون الوصف منه على وزن افعال للمذكر فعل للمؤنث. اي الا يكون من باب - 00:49:09

ما دل على لون او صفة حسية ظاهرة ليست باطنة معيبة اعور عوراء اعرج عرجاء اقرع قرعاء اصلع صلعاء اعمى عمياء ابكم بكماء اصم صماء اخفش خفشاء اخنس خنساء. او على صفة - 00:49:33

حسية ظاهرة مستحسنة آآ ابلج بلجاء ادعجوا دعجاء اميس ميساء احور حوراء اهيف هيفاء الى اخره هذه التي سبق الاشارة اليها

وانا اعدد بعض الشروط السابقة قلت اه افعال الخلق - [00:49:51](#)

التي تدل على خلقة ليس على خلق خلقة هنا في هذا الباب لا يصح ان نقول زيد اعور من بكر ولا زيد ازرق من عمرو ولا زيد اغيض من خالد - [00:50:15](#)

لماذا؟ عللوا لذلك لكنني قبل ان اذكر العلل اقول هذا الباب باب افعى الفعلاء محصور في الدلالة على لون ازرق زرقاء اصفر صفر صفراء الى اخره. او على صفة ظاهرة معيبة اعور عوراء اعرج عرجاء احوّل حول او على صفة ظاهرة حسية مستحسنة مستحسنة - [00:50:37](#)

هيفاء هنا يشترط وتنبهوا الى هذا جيدا في هذا الشرط العاشر ان تكون هذه الصفة حسية ظاهرة يعني لا يبنى مما دل على صفة حسية ظاهرة اما ان كانت غير حسية يعني معنوية. ظاهرة يعني باطنية. اما ان كانت معنوية باطنية داخلية فيصح - [00:51:01](#) ان نبنى منه افعال التفضيل مباشرة وهذا الشرط لم تذكره كثير من كتب التصريف فيقال فلان احمق من فلان. لان الحمقى صفة معنوية باطنية داخلية. وليست ظاهرة حسية ويصح ان نقول فلان ارعن من فلان. لان الرعونة ايضا صفة معنوية - [00:51:40](#) داخلية وفلان اهوج من فلان. وفلان ابلغ من فلان. وفلان اخرق من فلان وفلان انوك من فلان. بمعنى اكثر حمقا منه. وفلان الد من فلان. وفلان اعجم من فلان وفلان ابيض سريرة. ابيض سريرة وليس ابيض ثوبا - [00:52:07](#)

ابيض سريرة من فلان واسود ضميرا من فلان لان سواد الضمير وبياض السريرة صفة معنوية باطنية وشذ قولهم هو اسود من مقلة ظبي اذا سواد ظاهر واسود من حلك الليل واسود من القار وابيض من اللبن - [00:52:35](#) وقالوا في المثل فلان احمق من رجلة. والرجلة البقلة الحمقاء هي البقلة التي تستعمل في السلطات وفي الحديث في صفة جهنم اعاذنا الله واياكم منها اسود من القار هذا مذهب البصريين والكوفيون يجيزون التفضيل من البياض والسواد خاصة من بين سائر اللوان - [00:53:06](#)

وتلميذ الشلوبين ابن الحاج مال الى مذهب الكوفيين الى جواز التفضيل من السواد والبياض الظاهرين الحسيين اما الباطنيين فجائز اتفاقا نعم لماذا لا يجوز ان نبنى افعال للتفضيل مما دل على صفة حسية ظاهرة - [00:53:43](#) قالوا لان حق صيغة التفضيل ان تبني من الثلاثي المحض يعني الذي ليس في تقدير الثلاثي المزيد واكثر اللوان والخالقي انما تجيء على وزن افعال وافعل فلا يبنى التفضيل من سود وبيض وزرق وحمرة وغيد وهيف - [00:54:13](#) الثلاثية اجراء للاقل مجرى الاكثر لان سود وبيضة وغيد وزرق وعور وحول في تقدير احوّل وازرق واغيد واحوال لو ازرق وغيادة. لذلك يشترط ان يكون الفعل ثلاثيا محضا. وليس في تقدير الثلاثي المزيد. هذا - [00:54:41](#) تعليل اول وتعليل ثاني لهذا الشرط العاشر قالوا لان اللوان والخلق الظاهرة جرت مجرى الخلق الثابتة. التي لا تزيد ولا تنقص ونحن في المفاضلة مفاضلة بينما يزيد وينقص لاننا اشترطنا ان يكون الفعل قابلا للتفاوت والتفاضل. قالوا لان اللوان والخلق جرت مجرى لان اللوان - [00:55:07](#)

الظاهرة والخلق الحسية الظاهرة جرت مجرى الخلق الثابتة التي لا تزيد ولا تنقص كاليد والرجل وسائر الاعضاء التي لا تزيد ولا تنقص. فانتفى بهذا الشرط بهذا شرط قابلية التفاوت والتفاضل - [00:55:36](#) وقيل تعليل ثالث لان بناء الوصف من هذا النوع انما يكون على افعال فيلتبس افعال الذي للتفضيل بافعال الذي هو صفة مشبهة مؤنثة فعلاء. يعني يلتبس افعلة اكبر الكبرى بافعال فعلاء ازرق زرقاء - [00:55:57](#)

الشرط الحادي عشر والاخير الا يستغنى عن هذا الفعل المستوفي لجميع الشرائط بفعل اخر بعبارة اخرى قد يستوفي الفعل جميع شرائط صحة بناء افعال منه. الا انه استغنى عنه بفعل اخر والاستغناء موجود. كما استغنوا - [00:56:18](#)

ببترك عن ببترك عن التي يترك عندنا يذهب ويدع قالوا لا ماضي لهما. هذا رأي لا ماضي لهما. وقيل بل لهما ماض. طيب لماذا لا ماضية ليد ليظهروا ويدعوا قالوا استغناء بماضي يترك الذي له - [00:56:45](#)

يترك له ماض وهو ترك. فهنا حصل استغناء. والاستغناء امثلته كثيرة اذا الشرط الحادي عشر الا يستغنى عن هذا الفعل المستوفي

لجميع الشروط بفعل اخر. فقالوا لا يصح ان تبني من القيلولة - 00:57:13

فلان اقل من فلان قال يقلل يعني نام القيلولة استوفى جميع الشرائط. ولكنه مع استيفائي لجميع الشرائط لا يصح لا يصح ان تقول
فلان اقل من فلان ولا يصح ان تستعمل من قعدة - 00:57:30

وجلس وغضب وسكر افعل فلا تقول فلان اقوم واقعد واجلس واغضب واسكر. علما بان قال من القيلولة وقام وقعد وجلس وغضب
وسكر استوفت جميع الشرائط لماذا لا يصح ان نستغني ان ان تأتي بافعل من هذه الافعال؟ قالوا لانهم استغنوا - 00:57:52
عن قولهم هو اقل وهو اقوم وهو اجلس وهو اسكر. استغنوا عن هذا بقولهم ما اكثر قائلته اي ما اكثر ما يقلل ينال القيلولة. وما اشد
سكره وما اكثر قعوده وجلوسه. وقيامه - 00:58:21

وابن الحاج تلميذ الشلوبيين مر ذكره قبل قليل انه قال انما لا يصح في مثل هذه الافعال ان تأتي بافعل التفضيل منها لانه لا تتصور
فيها المفاضلة. فلا يرجح قيامنا - 00:58:41

على قيام ولا قعود على قعود ولا جلوس على جلوس. لان ماهية وحقيقة القعود والقيام والجلوس واحد بقي ان انبه الى عدد من
التنبيهات اولها. ان نقص شرط من الشروط - 00:59:00

او اكثر واردنا التفضيل نتوصل الى التفضيل بواسطة فعل مساعد مناسب يتلو الفعل اذا بواسطة فعل مساعد ان نقص شرط او اكثر
من الشروط السابقة نتوصل الى التفضيل بواسطة فعل مساعد على وزن افعال - 00:59:20

يتلو الفعل المساعد مصدر الفعل الذي لم يصح لنا ان تأتي بافعل منه مباشرة يعني لا يصح ان تأتي بعورة بافعل من عورة. اذا تأتي
بفعل مساعد على وزن افعال - 00:59:42

اكثر اقل اشد افضل اسرع ابطأ ثم يتلو الفعل المساعد الذي على وزن افعال مصدر الفعل الذي لن تتوفر فيه الشروط منصوبا على
التمييز فنقول سعد اقبح عورا من خالد - 01:00:01

وسعد احسن او انصع بياضا من خالد وخالد اشد سوادا من بكر. اذا تأتي بفعل مساعد على وزن افعال يتلوه مصدر الفعل الذي لم
يصح ان نأخذ منه افعال مباشرة. وهذا المصدر منصوب على التمييز - 01:00:25

نقول سعد اصدق تعاوننا من خالد اذا اردنا ان نفاضل في التعاون والتعاون غير ثلاثي وسعد اسرع انطلاقا اذا اردنا ان نفاضل من
الانطلاق. والانطلاق غير ثلاثي. نقول سعد اسرع انطلاقا. او احسن انطلاقا - 01:00:50

او اسلموا انطلاقا او اشد انطلاقا الى اخره تنبيه ثان الفعل الجامد والفعل الذي لا يقبل التفاضل والتفاوت لا يتوصل الى التفضيل منه
مطلقا لا مباشرة ولا بواسطة فعل مساعد - 01:01:09

هذا التنبيه الثاني تعقيب على التنبيه الاول في التنبيه الاول قلنا ان نقص شرط او اكثر من الشروط المشترطة في الافعال السابقة
اتينا بفعل مساعد يتلوه مصدر الفعل الذي لم يصح الايتان بافعل منه منصوب على التمييز - 01:01:29

الا نستثني من ذلك الا الفعل الجامد والفعل غير القابل للتفاوت والتفاضل فانه لا يتوصل الى التفضيل منهما مطلقا لا مباشرة ولا
بواسطة فعل مساعد. لان الفعل الجامد جامد في ذاته وبناء - 01:01:48

افعل منه تصرف وما لا يتصرف به نفسه لا يصح التصرف فيه. لان التصرف فيه نقد لاصل وضعه ولان شرط التفضيل بواسطة فعل
مساعد لان شرط التفضيل بواسطة فعل مساعد ان تأتي بالمصدر بعده. مصدر الفعل الذي لم يصح ان تأتي بافعل منه - 01:02:08
والفعل الجامد لا مصدر له. اذا لم نستطع ان نتمكن من المجيء بافعل من الجامد لا بمساعدة ولا بغير مساعدة واما بالنسبة للفعل
الذي لا يقبل التفاضل فانه يفقد - 01:02:34

العلة التي يقوم عليها التفضيل وهي وجود المفاضلة بين هذين الحديثين او قبول التفاوت لهذين آآ الحديثين تنبيه ثالث كثير من
التصنيفيين يلحقون الفعل المنفي بالفعلين الجامد وغير القابل للتفاضل - 01:02:56

تفاوت بانه لا يصح التفضيل منه كذلك لا بمساعد بفعل مساعد ولا بفعل غير مساعد اكتفي بهذا المقدار صلى الله وسلم وبارك على
نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 01:03:20

اولا واخرا. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:03:42